مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم بمدارس الدمج

Artificial Intelligence as a Mechanism to Improve the Quality of Education in Mainstream Schools

د/ مروه حمدى عبد الوهاب حامد

دكتوراة الخدمة الإجتماعية تخصص التخطيط الإجتماعي

كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2023.201863.1143 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_297047.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٢/١٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٤/٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/٤/٣٠م
توثيق البحث: حامد، مروه حمدى عبد الوهاب (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم بمدارس الدمج. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية،مج.١٣،ع.(٣)،ص-ص: ٥١-٦٨.

٢٠٢٣م

المجلد: الثالث عشر. **العدد**: الثالث. أبريل ٢٠٢٣م.

الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم بمدارس الدمج

الملخص:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، ولديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمدارس الدمج وعددهم (٣٣) مفردة، وقد إستهدفت تلك الدراسة ١- تحديد مستوى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج. ٢- تحديد الصعوبات التى تعوق استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج. ٣- تحديد مقترحات لمواجهة المعوقات التى تعوق استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي عدم صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام المسؤلين للذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج متوسطا " ". حيث أثبتت النتائج إن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج كما يحدده المسئولون بلغ (٢,٧٢) وهو مستوى مرتفع. كما أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع إن يكون مستوى توفرمتطلبات الذكاء الاصطناعى لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج متوسطا". حيث أثبتت النتائج إن مستوى توفر متطلبات الذكاء الاصطناعى كما يحددها المسئولون بلغ (٢,٤٣) وهو مستوى مرتفع.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الإصطناعي، جودة التعليم، الدمج.

Artificial Intelligence as a Mechanism to Improve the Quality of Education in Mainstream Schools

Abstract:

This study is one of the descriptive studies through which it is possible to obtain accurate information that depicts and diagnoses reality and contributes to the analysis of its phenomena, and it has the ability to provide some scientific and logical explanations for the phenomenon under study. This study aimed 1- Determining the level of using artificial intelligence as a means to improve the quality of education in mainstream schools. 2- Identifying the difficulties that impede the use of artificial intelligence as a means to improve the

quality of education in mainstream schools. 3- Identifying proposals to address the obstacles that impede the use of artificial intelligence as a means to improve the quality of education in integration schools. Where the results proved that the level of using artificial intelligence as a means to improve the quality of education in integration schools, as determined by officials, reached (2.72), which is a high level. Education in integration schools is average." The results showed that the level of artificial intelligence requirements as determined by officials reached (2.43), which is a high level.

Keywords: Artificial Intelligence , Quality of Education,Mainstream.

أولاً- مدخل مشكلة الدرسة:

ويعتبر استخدام الذكاء الاصطناعى من أحدث التكنولوجيا المستخدمة فى التعليم والتعلم والتى ظهرت نتيجة دخول تقنيات التكنولوجيا فى مجالات الحياة حيث توظف مختلف آليات التقنيات الحديثة إضافة إلى وسائل الاتصال والتواصل (الأتربى: التعلم بالتخيل، ص. ٦).

والذكاء الاصطناعي لها تأثير كبيرا على المنظومة التعليمية حيث أعطى التعليم إمكانات هائلة للصالح الاجتماعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويتطلب ذلك إجراءات في السياسة على مستوى النظام وكيفية وضع السياسات.

ويعانى ذوى الاحتياجات الخاصة من عدم وجود وسائل الكترونية للتعليم تتناسب مع قدراتهم ، تتيح الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي إمكانية الوصول إلى التعلم لجميع الطلاب في أي وقت وفي أي مكان،ويتعلم كل طالب وفقًا لسرعته الخاصة، ويسهل الوصول على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع على الطلاب استكشاف ما يناسبهم دون انتظار معلم، بالإضافة إلى ذلك يمكن (http://www.alecso.org) . للطلاب من جميع أنحاء العالم الوصول إلى تعليم عالي الجودة دون تكبد نفقات السفر والمعيشة

ثانياً -الدراسات السابقة:

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة الذكاء الاصطناعى وجودة التعليم **دراسة منال بنت أحمد(٢٠١٧)هدفت الدراسة** إلى التعرف على درجة توافر تلك المتطلبات ومستوى الجودة في ممارستها في مدارس التعليم العام الحكومي للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بمدارس الدمج بمدينة مكة المكرمة،وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها اتجهت استجابات مجتمع الدراسة إلى الموافقة بدرجة عالية على مبررات

الأخذ بمتطلبات البيئة التعليمية للدمج في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومالت اتجاهات مجتمع الدراسة نحو ممارسة معايير الجودة بدرجة أحيانا ونادرا وبمستوى جودة متوسطة ومنخفضة غالبا.

دراسة دانا حكمت (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف الذكاء الاصطناعى وأثره على مستقبل التعليم المدرسى فى الأردن مابعد جائحة كورونا ،وأوضحت نتائج الدراسة أن أهمية استخدام الذكاء الاصطناعى فى جميع المجالات واستشراف التعليم المدرسى فى الأردن مابعد جائحة كورونا مرتفعة.

دراسة مصطفى أحمد محمد (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إثرائى القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتنمية مهارات التعلم الالكترونى لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وأوضحت نتائج الدراسة إن برنامج إثرائى القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعى يحقق فاعلية كبيرة فى تنمية مهارات التعلم الالكترونى لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

دراسة سالم و محمد (٢٠٢٢) هدفت إلى تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وجهود المملكة العربية السعودية في توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وتوضيح مستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية في ظل تحولات الذكاء الاصطناعي ، وأظهرت النتائج أن هناك عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستخدم في مجال التعليم بصفة عامة، وأن التعليم في المملكة العربية السعودية حقق كثيرا من الإنجازات التي تتماشى مع رؤية (٢٠٣٠) وأن هناك العديد من الأهداف المستقبلية التي تسعى السعودية بكل جهودها للوصول إليها وتعمل على تحقيقها مما سينعكس بشكل إيجابي على مناهجنا ومقرراتنا وطلابنا ومستقبلهم، وإعداد الخطط المستقبلية للإفادة منها بما يتناسب مع رؤيتها وتأمين البنى التحتية وإعادة هيكلة التعليم بما يتضمن هذه الأنظمة والتطبيقات ويضمن استخدامها الاستخدام الأمثل.

١-التحليل والاستنتاج:

أ-التحليل:

١-أشارت دراسة كل من (دراسة دانا حكمت (٢٠٢١، ودراسة إيمان سالم أحمد وزهراء محمد (٢٠٢٢) إلى أهمية استخدام الذكاء الاصطناعى فى التعليم .

٢-أشارت دراسة كل من (دراسة مصطفى أحمد محمد(٢٠٢١،) ودراسة إيمان سالم أحمد وزهراء محمد (٢٠٢٢) إلى إن تطبيقات الذكاءالاصطناعى تحقق فاعلية كبيرة فى تنمية مهارات التعلم.

ب الاستنتاج: إن تطبيقات الذكاءالاصطناعى تحقق فاعلية كبيرة فى تنمية مهارات التعلم.

٢-تحديد موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:-

أ-تحديد جوانب الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

-تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فى:

-التأكيد على إلى أهمية استخدام الذكاء الاصطناعى فى التعليم .

ب- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

١-الاستفادة من الأدبيات والمنهجية العلمية لهذه الدراسات بما يخدم الدراسة الحالية فى الإطار النظرى وإجراءات الدراسة.

٢-التأكيد على أهمية الدراسة وتحديد متغيراتها بشكل أكثر دقة.

٣-الاستفادة من الدراسات السابقة فى تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

ج- تحديد جوانب الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

ان الدراسة الحالية تبحث فى تحديد العلاقة بين الذكاء الاصطناعى وتحسين جودة التعليم بمدارس الدمج، وهو مالم يتم دراسته من قبل.

ثالثا-تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما هو مستوى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم بمدارس الدمج.

رابعا-أهمية الدراسة:

١-يمكن للذكاء الاصطناعي تخفيف الأعباء الإدارية عن طريق القيام بالأعمال الإدارية للمنظومة التعليمية، وهذا يسهم بشكل كبير في اتخاذ قرارات صحيحة والقدرة على توزيع الأدوار داخل المنظومة بشكل محايد وفق قدرات ومهارات الجميع، كما توفر أيضًا البرامج الدراسية المناسبة لكل طالب بما يتوافق مع مهاراته وحالته.http://www.alecso.org

٢-تأتى الدراسة فى سياق الإهتمام بالذكاء الاصطناعى خاصة فى ظل قلة الدراسات فى مجال الخدمة الإجتماعية وذلك فى حدود علم الباحثة والتى تناولت الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج.

٣- كما ترجع الأهمية العلمية للدراسة فى أنها تتعمق فى إحدى القضايا المرتبطة بالتخطيط الاجتماعى وهى دراسة

والتى على أساسها يمكن وضع الخطط والبرامج التى تساهم فى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج.

خامساً-أهداف الدراسة:

١-تحديد مستوى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج.

٢ -تحديد الصعوبات التى تعوق استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج.

٣-تحديد مقترحات لمواجهة المعوقات التى تعوق استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج.

سادسا- فروض الدراسة:-

تختبر الدراسة الفروض التالية:-

الفرض الأول:"من المتوقع أن يكون مستوى استخدام المسؤلين للذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج متوسطا ".

الفرض الثانى: "من المتوقع إن يكون مستوى توفرمتطلبات الذكاء الاصطناعى لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج متوسطا".

سابعا-مفاهيم الدراسة:

١-مفهوم الذكاء الاصطناعى:

الذكاء الاصطناعى هو سلوك له خصائص معينة تتسم بها برامج الحاسب الآلى تجعلها تحاكى القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج فى الآلة(سيد نوح سيد عبدالجواد:تصميم برنامج قائم على الذكاء الاصطناعى لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث من التعليم الأساسى).

ويشير الذكاء الاصطناعي إلى قدرة الحاسوب أو الآلات على محاكاة قدرات العقل البشري والتعلم من الأمثلة والتجارب والتعرف على الأشياء وتعلم اللغة والاستجابة لها واتخاذ القرارات وحل المشكلات والجمع بين هذه القدرات وغيرها،ويفترض بهذه القدرات ان تؤهل الحاسوب او أي جهاز آلي لتأدية وظائف يقوم بها الانسان مثل استقبال نزيل في فندق او

قيادة السيارة وبعبارة أخرى الذكاء الاصطناعي هو مزيج من العديد من التقنيات المختلفة التي تمكن الآلات من الفهم والتصرف والتعلم بذكاء يشبه الإنسان(Tencent Research Institute).

ويمكن تعريف التعليم والتعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي على أنه: استخدام وتوظيف تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي من فروض وبديهيات لإنتاج برامج تعليمية وتدريبية قادرة على التعامل والتحاور مع المتعلم وتحاكي بدرجة كبيرة قدرات المعلم ذاته وسلوكه وتصرفاته في المواقف التدريسية المختلفة، وإن توظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية قد ساعد على زيادة مهارة المتعلم والوصول إلي هدف البرنامج التعليمي بسرعة كبيرة بحيث يمكن إعادة الأجزاء المهمة طبقًا لحاجة المتعلم، كذلك ترفع المستوي القيادي للمتعلم عن طريق تعليم نفسه بالخطو الذاتي باتباع الخطوات التحاورية والتعليمية الشارحة للمادة العلمية والتدريب على الاختبارات ومعرفة الإجابات الصحيحة ممايؤدى إلى تقييم نفسه ومعرفة مستواه (أسماء السيد محمد:تطبيقات الذكاء الاصطناعى ومستقبل تكنولوجيا التعليم ،ص ص(٣١:٣٢).

٢-مفهوم جودة التعليم:

وتعرف الجودة لغويا بأنه أجاد يعنى أتى بالجيد من قول أوعمل و(الجيد) من كل شيء خلاف الردىء(المعجم الوجيز ،ص ص (١٢٥:١٢٦).

هى ترجمة احتياجات وتوقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا فى تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها فى أهداف بما(نشوان يعقوب (١٣٩)., يوافق تطلعات الطلبة المتوقع

٣-مفهوم الدمج:

يعرف الدمج لغويا:على أنه الإحكام أو الاتفاق حيث يقال اندماج الشيء أى إدماج ،وتدمجوا الشيء أى اتفقوا (المعجم الوجيز، ،ص (٢٣٣).

ويقصد بتعليم الدمج الأفراد ذوى الأعاقة وتعليمهم على اختلاف إعاقاتهم من حيث النوع أو الشدة دمجا كليا فى المدارس العادية مع أقرانهم العاديين بحيث يتلقون نفس برامج التعليم العادية بمدخلاتها وعملياتها(فتحى الزيات ص (٢٤).

ثامنا-أهداف الذكاء الاصطناعى

١-حل مشكلة المهام المكثفة للمعرفة.

٢-عمل اتصال ذكى بين الإدراك والفعل.

٣- تكرار الذكاء الإنسانى.

٤- تحسين التفاعل والاتصال الإنسانى بالحاسوب (جمال الدهشان ،٢٠٢٠).

تاسعا – دور الذكاء الاصطناعى فى تطويرالتعليم:

١- تحسين عملية اتخاذ القرار، وتحسين جودة التعليم وتنمية المهارات الحياتية وتنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، كما يعمل على تعزيز التنافسية في العملية التربوية، وإنتاج أجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر الذي يعيشون فيه

٢. تساعد الوسائل التكنولوجية الرقمية المتاحة من خلال الذكاء الاصطناعي في التغلب على العديد من الحواجز الهيكلية التي تجعل من الصعب ضمان وصول العلم الفعال إلى كل متعلم، حيث تتواجد في النظم المدرسية عدداً من التحديات منها نقص المعلمين والافتقار إلى طرق واضحة لتطوير أداء المعلمين، عندها يوفر الذكاء الاصطناعي الخبرة للمعلمين من خلال تبسيط التدريس الأساسية لهم.

٣-يمكن لنظم الذكاء الاصطناعي أن تقوم بالإدارة المدرسية، وذلك بهدف تخفيف الإدارية من خلال تحويل نظم الإدارة إلى نظم الكترونية، بما يسهم في اتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة، وتوزيع المقررات والحصص الدراسية.

عاشرا- مبادىء جودة التعليم:

١-الأمن والأمان داخل المنظومة التعليمية.

٢-المساواة فى تقديم نفس الخدمات التعليمية لكل الطلبة فى نفس الأعمار.

٣-التغذيةالسليمة للطلاب.

٤-استخدام التكنولوجيةالمنظومةالتعليمية.

٥-قدرة المؤسسة التعليميةعلى التأثير فى المجتمع.

٦-التدريب المستمرللمعليمن وللمتعلمين (محمد فتحى محمود،ص (٤١).

الحادى عشر -آليات تحقيق الجودة في إصلاح التعليم:

رافق التفكير في الجودة اقتراح مجموعة من الآليات و الدعامات التي من شأنها تحسين وضع المنظومة التربوية و تجاوز مختلف العوائق التي جعلت مستوى التعليم في بلداننا العربية متدنيا. لذا فإن أي إصلاح يجب أن ينطلق من المداخل التالية:

تغيير المناهج و البرامج التربوية :في هذا الصدد يجب العمل على اعتماد استراتيجية جديدة في بناء المقررات تقوم على الكفايات عوض الأهداف و على الكيف عوض الكم و على التعدد و التنوع عوض الأحادية.

تحسين العرض التربوي في المدن و القرى :عملا بمبدأ تكافؤ الفرص يجب توسيع العرض التربوي و تجويده في القرى كما في المدن لإتاحة الفرصة للجميع من أجل إتمام الدراسة في أحسن الظروف، و هنا وجب الاهتمام أكثر بالبنية التحتية للمؤسسات التعليمية و مدها بكل الوسائل و الإمكانيات لتؤدي الأدوار المنوطة بها و تقدم خدمات ذات جودة معتبرة.

العناية بالموارد البشرية :اعتبارا للدور الطلائعي للمورد البشري في الارتقاء بمستوى المنظومة التربوية فلابد من الاهتمام بالأطر العاملة بالقطاع سواء على المستوى المادي و ظروف العمل أو على مستوى التكوين الأساسي و المستمر.

الحكامة و اللامركزية على مستوى التدبير و التسيير :وذلك عبر إرساء آليات الحكامة الجيدة و ترسيخ سياسة اللامركزية و اللاتركيز و التي ترمي إلى تقاسم المهام و اعتماد سياسة القرب و تكييف التوجيهات و السياسات التربوية مع خصوصيات كل منطقة.

التمويل الكافي و ترشيد النفقات :إن أي مشروع للإصلاح يروم التحسين و التطوير يحتاج إلى تمويل كاف لتحقيق المبتغى لكن هذا لا يعني صرف أموال طائلة في أمور لا طائل منها، إذ أن الجودة لا تقاس بقيمة المبالغ و الأموال المرصودة للمشروع و إنما بما يمكن تحقيقه من نتائج على أرض الواقع بأقل التكاليف.

الاستفادة من الخبرات الأجنبية :نظرا لعالمية نظام الجودة بات لزاما الاستعانة بالتجارب و الخبرات الأجنبية، خصوصا من الدول الرائدة و السباقة لتبني هذه المقاربة مع الحرص على القيام بدراسات سوسيولوجية و تاريخية كافية قبل إدخال أي تعديلات على المنظومة التربوية و ذلك لضمان توافقها مع مبادئ نظام الجودة(سليم ،https://www.new-educ.com).

الثانى عشر –أنواع الدمج وهي كالاتي:

١ – الدمج الكلي:

هو وضع ذوي الحاجات الخاصة في فصول العاديين طول الوقت بعد إعداد وتأهيل معلم الفصل العادي لتمكينه من مقابلة احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية وهذا النظام يتناسب مع الإعاقة البسيطة أو الخفيفة كضعاف السمع والإبصاروالمعاقين ذهنيابدرجة بسيطة وأطفال التوحد(القريطي: سيكولوجية ذوية الاحتياجات الخاصة(٨٥).

٢- الدمج الجزئي:

يوضع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يوميا، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم فى فصل مستقل أو عدة فصول خاصة ليتلقوا مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع احتياجاتهم الأكاديمية الخاصة على يد أخصائيين سواء في مواد دراسية معينة أو في موضوعات محددة، وذلك عن طريق التعلم الفردي أو داخل غرفة المصادر داخل المدرسة ذاتها وهذا النوع من الدمج الذي تتحدث عنه الدراسة التي نحن بصددها.

٣- الدمج المكاني والاجتماعي:

حوث يتم تجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية ؛ بحيث يدرسون فيها وفقا لبرامج دراسية خاصة تتناسب، واحتياجاتهم طوال الوقت، وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة وفى الأنشطة الاجتماعية المدرسية والرياضية والفنية والرحلات (عبد الفتاح، ص٣٧).

الثالث عشر -الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، ولديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة.

٢- المنهج المستخدم:

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمدارس الدمج وعددهم (٣٣) مفردة.

٣- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استمارة استبيان للمسئولين حول استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج.

٤- مجالات الدراسة: وتتحدد مجالات الدراسة على النحو التالى:

أ-**المجال المكانى:** يتمثل المجال المكاني للدراسة بمدارس الدمج بالقاهره.

-مبررات اختيار المجال المكانى:

١- تتوافربها العينة المناسبة لأجراء الدراسة الحالية.

٢ - يوجد بهم أكبرعدد من الطلاب .

٣-يوجد به أكبرعدد من المسؤلين.

ب-المجال البشرى:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

١- المسئولين (المديرين والمدرسين)بمدارس الدمج بالقاهره وعددهم (٣٣) مفردة.

ج-المجال الزمنى:

"وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٢/١٠/٢٥م إلي ٢٠٢٢/١١/٧م".

الرابع عشر: -نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

(١) مستوى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج.

جدول رقم (١) يوضح مستوى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج **(ن=٣٣)**

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يساهم الذكاء الاصطناعى فى دعم تنفيذ الأهداف التعليمية المحددة بدقة.	٢٣	٦٩,٧	١٠	٣٠,٣	-	-	٢,٧	٨٩,٩	٤
٢	يساهم الذكاء الاصطناعى في عملية تقييم أداء الطلاب.	٢٤	٧٢,٧	٩	٢٧,٣	-	-	٢,٧٣	٩٠,٩	٣
٣	يساعد الذكاء الاصطناعى على تطوير الأنشطة التدريسية التى تنمى مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.	٢٨	٨٤,٤	٥	١٥,٢	-	-	٢,٢٨	٩٤,٩	١
٤	يساعد فى الرد على	٢٧	٨١,٨	٦	١٨,٢	-	-	٢,٨٢	٩٣,٩	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	اسئلة الطلاب.									
٥	تساعدعلى إنجاز المهام بشكل أسرع.	٢٢	٦٦,٧	١٠	٣٠,٣	١	٣	٢,٦٤	٨٧,٩	٥
البعد ككل								**٢,٧٢**	**٩٠,٦**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

- الترتيب الأول يساعد الذكاء الاصطناعى على تطوير الأنشطة التدريسية التى تنمى مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، يليه الترتيب الثاني يساعد فى الرد على اسئلة الطلاب بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، ثم الترتيب الثالث يساهم الذكاء الاصطناعى في عملية تقييم أداء الطلاب. بمتوسط حسابي (٢,٧٣).
- وفي النهاية الترتيب الخامس تساعدعلى إنجاز المهام بشكل أسرع. بمتوسط حسابي (٢,٦٤).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لاستخدام تحديد مستوى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج

- كما يحدده المسئولون بلغ (٢,٧٢) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم(٢) يوضح الصعوبات التى تعوق استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج **(ن=٣٣)**

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف شبكة الانترنت.	٨	٦٣,٦	١١	٣٣,٣	١	٣	٢,٦١	٨٦,٩	٤
٢	عدم وجود تطبيقات تتناسب مع ذو الاحتياجات الخاصة.	٥	٧٥,٨	٨	٢٤,٢	-	-	٢,٧٦	٩١,٩	١
٣	ارتفاع تكاليف الوسائل الالكترونية.	٧	٦٦,٧	٨	٢٤,٢	٣	٩,١	٢,٥٨	٨٥,٩	٥
٤	عدم توفر الأجهزة	٩	٣٩,٤	١٨	٥٤,٥	٢	٦,١	٢,٣٢	٧٧,٨	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	بشكل كافى.									
٥	عدم قدرة الطلاب على استعياب تطبيقات الذكاء الاصطناعى بشكل كافى.	٢٣	٦٩,٧	١٠	٣٠,٣	-	-	٢,٧	٨٩,٩	٢
٦	ضعف البنية التحتية فى المدارس.	٢٢	٦٦,٧	١٠	٣٠,٣	١	٣	٢,٦٤	٨٧,٩	٣
	البعد ككل							**٢,٦**	**٨٦,٧**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التى تعوق استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج **تمثلت فيما يلي:**

- الترتيب الأول **عدم وجود تطبيقات تتناسب مع ذو الاحتياجات الخاصة**بمتوسط حسابي (٢,٧٦)) ، يليه الترتيب الثاني عدم قدرة الطلاب على استعياب تطبيقات الذكاء الاصطناعى بشكل كافى بمتوسط حسابي (٢,٧) ، ثم جاء فى الترتيب الثالث ضعف البنية التحتية فى المدارس بمتوسط حسابي (٢,٦٤).
- وفي النهاية الترتيب الخامس جاء ارتفاع تكاليف الوسائل الالكترونية بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وأخيراً الترتيب السادس جاء عدم توفر الأجهزة بشكل كافى بمتوسط حسابي (٢,٣٢).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التى تعوق استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج كما يحددها المسئولون بلغ (٢,٦) وهو مستوى متوسط.

٣-مقترحات تفعيل استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج

جدول رقم(٣)يوضح مقترحات تفعيل استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج **(ن=٣٣)**

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقوية شبكات الانترنت.	٨	٢٤,٢	١٨	٥٤,٥	٢	٢١,٢	٢,٠٣	٦٧,٧	٢
٢	توفير تطبيقات تتناسب مع ذو الاحتياجات الخاصة.	٥	١٥,٢	١١	٣٣,٣	٣	٥١,٥	١,٦٤	٥٤,٥	٥
٣	توفير الأجهزة بشكل كافى.	٧	٢١,٢	١٩	٥٧,٦	٤	٢١,٢	٢	٦٦,٧	٣
٤	تطوير البنية التحتية بالمدارس.	٩	٢٧,٣	١٠	٣٠,٣	٤	٤٢,٤	١,٨٥	٦١,٦	٤
٥	تدريب الطلاب على استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة.	١٢	٣٦,٤	١٦	٤٨,٥	٦	١٥,٢	٢,٢١	٧٣,٧	١
٦	تدريب المدرسين والطلاب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى	٥	١٥,٢	٧	٢١,٢	٩	٦٣,٦	١,٥٢	٥٠,٥	٦
	البعد ككل							١,٨٧	٦٢,٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات تفعيل استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج **، تمثلت فيما يلي:**

- الترتيب الأول تدريب الطلاب على استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة. (٢,٢١)، يليه الترتيب الثاني تقوية شبكات الانترنت. بمتوسط حسابي (٢,٠٣)، ثم الترتيب الثالث توفيرالأجهزة بشكل كافى. بمتوسط حسابي (٢).
- وفي النهاية الترتيب الخامس توفير تطبيقات تتناسب مع ذو الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي (١,٦٤)، وأخيراً الترتيب السادس تدريب المدرسين والطلابعلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى بمتوسط حسابي (١,٥٢).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج كما يحددها المسئولون بلغ (١,٨٧) وهو مستوى متوسط.

الخامس عشر– نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام المسؤلين للذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج متوسطا ":

أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام المسؤلين للذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج متوسطا " ". حيث أثبتت النتائج إن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعى كالية لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج كما يحدده المسئولون بلغ (٢,٧٢) وهو مستوى مرتفع.

فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع إن يكون مستوى توفرمتطلبات الذكاء الاصطناعى لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج متوسطا".":

- أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع إن يكون مستوى توفرمتطلبات الذكاء الاصطناعى لتحسين جودة التعليم فى مدارس الدمج متوسطا". حيث أثبتت النتائج إن مستوى توفر متطلبات الذكاء الاصطناعى كما يحددها المسئولون بلغ (٢,٤٣) وهو مستوى مرتفع.

مراجع الدراسة

أولاً المراجع العربية:

١- مدكور، إبراهيم: (١٩٩٥) المعجم الوجيز ،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٢- مدكور، إبراهيم: (٢٠٠٨) المعجم الوجيز ،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٣- أسماء السيد محمد:تطبيقات الذكاء الاصطناعى ومستقبل تكنولوجيا التعليم ،المجموعة العربية للتدريب والناشر ، القاهره ، ط١ ،٢٠٢٠، ص ص(٣١:٣٢).

٤- الأتربى، شريف: (٢٠١٩) التعلم بالتخيل ،العربى للنشر والتوزيع ،القاهره.

٥- القريطي، عبد المطلب أمين: (٢٠٠١) سيكولوجية ذوية الاحتياجات الخاصة ، وتربيتهم، ط ، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦- الزيات، فتحى: (٢٠٠٦)دمج ذوى الاحتياجات الخاصة (الفلسفة والمنهج والآيات) ،دار النشر للجامعات.

٧- محمود، محمد فتحى: (٢٠٠٦)التخطيط للتعلم(مفهومه وأساليبه ومنهجياته)،ركن للطباعة ،الرياض.

٨ – حكمت، دانا: (٢٠٢١) إلى التعرف الذكاء الاصطناعى وأثره على مستقبل التعليم المدرسى فى الأردن مابعد جائحة كورونا،رسالة ماجستير منشوره ،الأردن.

٩- عبدالجواد، سيد نوح سيد: (٢٠١٩) تصميم برنامج قائم على الذكاء الاصطناعى لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث من التعليم الأساسى ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الفيوم.

١٠- عبد الفتاح، محمود محمد منير: (٢٠٠٤) استخدام دليل للممارسة المهنية في العمل مع جماعات الأطفال المعاقين ذهنيًا لإدماجهم، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية.

١١- محمد، مصطفى أحمد: (٢٠٢١) برنامج إثرائى القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتنمية مهارات التعلم الالكترونى لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية،رسالة دكتوراه منشوره ،كلية التربية ،جامعة دمياط ، دمياط.

١٢- الدهشان، جمال: (٢٠٢٠)اللغة العربية والذكاء الاصطناعى ،المجلة التربوية ،المجلد ٧٣، كلية التربية ، جامعة سوهاج.

١٣- بـن عبـدالرحمن، منـال بنـت أحمـد: (٢٠١٧) تطـوير البيئـة التعليميـة لـدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة،بحث منشور، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٤- يعقوب، نشوان: (٢٠٠٤) تطوير كفايات المشرفين الأكاديمين فى التعليم الجامعى فى ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة فى فلسطين ،مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطنية ،العدد السابع، أكتوبر.

ثانيا –المراجع الأجنبية

15-Cafferra.R:Organization adaptation towards artificial intelligence ,a case Study at Public Organization ,Owis University.

16-Tencent Research Institute:springerLink, Switzerland,2021.

ثالثا –المواقع الالكترونية

17-http://www.alecso.org

18-http://www.alecso.org